

## شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) (10)

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله . وعلى الله وصحابه من اهتدى بهداه ان من حفظ الله في كتابه وسنة نبيه ودينه ما يسره - 00:00:00

من الاسباب فان الله تعالى قد ضمن حفظ القرآن وذلك يتضمن حفظ السنة وانما يكون هذا بان يقيد الله لهذا الدين . وهذا العلم من يطلبه ومن يحمله ليستنير به في هذه الحياة ويخرج به من الظلمات الى النور بل هو نور يخرج - 00:00:28

من الظلمات وبهتدي به. الى طريق النجاة والسعادة . فهذا مصدق ما اخبر به عليه الصلاة والسلام في قوله لا طائفة من امتى على الحق ظاهرين . لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم . حتى تكون الساعة او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:00:58

والحظ يشمل العلم والعمل . على الحق يعني على عاملين به عاملين يشمل فجاء به الرسول من الهدى ودين الحق . الهدى الذي هو العلم النافع . ودين الحق الذي هو العمل الصالح . والذين فازوا باعظم - 00:01:18

ذلك بعد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه . فهم الذين تلقوا هذا الدين علما وعملا عن نبيهم . وعملوا به وجاحدوا عليه وبلغوه من بعدهم ثم التابعون لهم بحسان وتابعوهم ومن سار عليه - 00:01:38

في كل زمان من اهل السنة اهل السنة والجماعة الذين يجب السلف الصالح واستقاموا عليه . وجلوه وبينوه . بلغوه واوضحوا واظهر المعالم معالم الطريق . ومن اعظم من قام بهذا بعد القرون المفضلة - 00:01:58

وبعد ان استحكمت ظلمات البدع والاهواء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فقد اكرمه الله واحياده من سنن وامات به بدعا واظهر الله به من دين الله ما اشتبه والتبس على كثير من الناس وكان - 00:02:28

ميراثه وتراثه مرجعا لطلاب العلم الاصيل طلاب العلم المستمد من كتاب الله ومن سنة رسوله . ومن الآثار الاثار المروية عن الصدر الاول ثم من ابرز اولئك الامام المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الذي ظهر في هذه - 00:02:48

جزيرة في هذه المنطقة وكذا اما وغلب الجهل كثيرا من البلاد الاسلامية ومنها الجزيرة العربية وظهرت فيها البدع وخفيت فيها السنن . بل علق الغبيش باصل الدين الذي هو التوحيد على كثير من الناس ودخل الشرك والخرافة فقيده الله وقام بدعوة الحجاج تجديد دعوة - 00:03:18

فارتفعت بذلك علام التوحيد وتبيّنت حقيقته الصافية وسنرى بهذه الدعوة ان شاء الله في هذه البلاد وغيرها ولكن اعظم الناس حظا من هذه الدعوة الاصلاحية دعوة اهل هذه البلاد حمل هذا المنهج ابناءه وتلاميذه حتى وصل اليها ولله الحمد في هذه - 00:03:48

هذه السنين ولا نزال نتفيا ظلال هذه الدعوة . ونتنسم نسماتها الطيبة معلوم ان في هذا ان هذه البلاد لا تزال هي افضل العالم الاسلامي من حيث مجتمع منهجه الغالب والعام هو السنة وطريق السلف الصالح - 00:04:18

فان العالم الاسلامي قد دعاثت فيه البدع ونهرت في جسم اكبر العالم الاسلامي ان كان الخير موجود في كل البلاد الاسلامية فيها خير كبير وفيها لكنه لا يمثل مجتمعا وممن بهذه الدعوة الشيخ عبد الرحمن السعدي الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي - 00:04:48

نعلم منطقة القصيم واعلم صورة كل من ترعرع في هذه بلاد تعلم حصل ويزد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لها اثر عليه . وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية بل دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في الحقيقة تعد - 00:05:18

من اثار دعوة التجديد . التي كانت على يد الامام ابن تيمية رحمهم الله واخص الشيخ عبد الرحمن لان موضوعنا في هذه الدروس يتعلق بكتاب من كتبه المباركة النافعة والا فعلماء هذه البلاد ولله الحمد كثير من - 00:05:48

من ذرية الشيخ ومن غيرهم تلاميذه وتلاميذه الى ان الى العلم الكبير الشيخ محمد آآ ابن ابراهيم واخوانه الشيخ عبد الله بن حميد الشيخ عبد العزيز بن باز كذلك - [00:06:18](#)

الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله وهو ابرز التلاميذ الشيخ عبد الرحمن السعدي الله الجميع. الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن عبد الله السعدي قد جمع وظهر واشتهر وقصده طلاب العلم بعيد - [00:06:38](#)

من قريب وكتبه العلماء وصلوه والـ المؤلفات هو رحـمه الله عـاشـ كما لا يـخفـ فيـ القرـنـ المـاضـ حيثـ ولـدـ عـامـ سـبـعةـ وـثـلـاثـ مـئـةـ وـتـوفـيـ رـحـمهـ اللـهـ فـيـ عـامـ سـتـةـ وـسـبـعينـ - [00:07:08](#)

وـثـلـاثـ مـئـةـ بـعـدـ الـأـلـفـ منـ هـجـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ عمرـهـ مـنـ ثـمـانـ وـسـبـعينـ اوـ ثـمـانـ وـسـبـعينـ اوـ تـسـعـةـ وـسـتـينـ وـقـضـىـ يعنيـ عمرـهـ بالـعـلـمـ تـحـصـيـلاـ ثـمـ بـالـعـلـمـ تـعـلـيـماـ - [00:07:38](#)

تـدـرـيـساـ وـتـأـلـيـفاـ. وـهـوـ يـعـدـ عـالـمـاـ مجـهـداـ فـلـهـ اختـيـارـاتـ. وـاـنـ كـانـ يـعـولـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ اختـيـارـاتـهـ عـلـىـ موـافـقـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. وـهـؤـلـاءـ موـافـقـةـ لـاـ تـعـنـيـ التـقـلـيدـ. فـلـاـ يـكـونـ مـقـلـداـ بـلـ موـافـقـاـ. وـقـدـ ذـكـرـ الـمـتـرـجـمـوـنـ لـهـ - [00:08:06](#)

تـرـجمـةـ فـيـ كـتـابـ عـلـمـ النـجـدـ وـفـيـ غـيـرـهـ ذـكـرـواـ أـنـ هـنـاـ يـقـضـيـ اوـقـاتـ طـوـيـلـةـ فـيـ الدـرـوـسـ مـنـ طـلـوعـ الشـمـسـ إـلـىـ قـرـيبـ مـنـ الـظـهـرـ وـقـبـلـ العـصـرـ وـبـعـدـ الـعـصـرـ وـبـعـدـ الـمـغـرـبـ وـالـفـؤـلـفـ - [00:08:36](#)

جـلـيلـةـ وـاعـظـمـهـاـ تـفـسـيرـ يـسـمـيـ التـيـسـيرـ الـكـرـيمـ الرـحـمـنـ فـيـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ كـتـابـ عـظـيمـ يـجـعـلـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ بـقـدـرـهـ وـلـكـنـ بـدـأـ النـاسـ اـخـيـراـ يـعـرـفـونـ مـاـ لـهـذـاـ تـفـسـيرـ مـنـ تـمـيـزـ فـلـهـ مـنـهـجـ التـمـيـزـ عـنـ كـتـبـ التـفـسـيرـ لـاـنـهـ يـتـكـلـمـ عـنـ مـضـمـونـ الـآـيـةـ بـحـسـبـ ماـ - [00:08:56](#)

رـخـصـ عـنـهـ وـتـقـرـرـ مـنـ مـنـعـانـيـ مـسـتـخلـصـةـ مـنـ اـقـوـالـ وـمـنـ دـلـالـاتـ آـآـلـلـهـ فـيـعـرـفـ عـنـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ وـيـبـيـنـهـ هـذـهـ مـؤـلـفـاتـ الـجـدـيـدـةـ وـقـدـ لـخـصـ هـذـهـ تـفـسـيرـ فـيـ كـتـابـ اـخـرـ لـخـصـهـ تـلـخـيـصـ عـدـنـ سـمـاهـ - [00:09:36](#)

وـتـيـسـيرـ وـمـنـ مـؤـلـفـاتـهـ الـجـلـيلـةـ الـجـمـيـلـةـ كـتـابـهـ الـذـيـ سـمـاهـ بـهـجـةـ قـلـوبـ الـأـبـرـارـ شـرـحـ جـوـامـعـ الـأـخـبـارـ. فـقـدـ اـخـتـارـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـأـحـادـيـثـ فـيـ اـنـوـاعـ مـنـ اـبـوـابـ الـعـلـمـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ. فـيـ الـعـبـادـةـ فـيـ الـمـعـالـمـ - [00:10:06](#)

فـيـ الـإـلـاـقـةـ جـمـعـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ حـدـيـثـاـ وـشـرـحـهـاـ لـذـكـرـ الـشـرـعـ الـذـيـ سـمـاهـ بـعـدـ قـلـوبـ الـأـمـرـاـضـ شـرـحـ جـوـامـعـ الـأـخـبـارـ هـيـ هـذـهـ الـذـيـ اـسـتـخـلـصـهـاـ فـزـعـتـ فـزـعـتـ مـنـ ذـلـكـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ الشـيـخـ لـمـ يـؤـلـفـ اـهـ يـعـنـيـ اـحـادـيـثـ اـهـ جـاءـ - [00:10:36](#)

نـعـمـ بـمـجـرـدـ لـاـ جـمـعـهـاـ شـارـحاـ لـهـاـ. فـالـأـحـادـيـثـ الـتـيـ اوـ مـجـمـوعـةـ جـوـامـعـ الـأـخـبـارـ الـذـيـ بـاـيـدـيـكـمـ هـوـ مـنـتـزـعـ مـنـ ذـلـكـ الـكـتـابـ اـعـنـيـ بـعـضـ الـقـلـوبـ الـأـبـرـارـ. فـمـوـضـوـعـ درـوـسـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـامـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـوـ الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـحـادـيـثـ بـمـاـ تـيـسـرـ وـهـيـ اـحـادـيـثـ جـامـعـةـ - [00:11:06](#)

اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـهـ الـاـنـتـخـابـ مـنـ سـنـةـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـخـتـلـافـ مـنـاهـجـ يـعـنـيـ الـجـامـعـيـنـ وـالـمـؤـلـفـيـنـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ اـنـ هـنـاـ جـمـعـواـ اـحـادـيـثـ الـأـرـبـعـينـ الـنـوـوـيـةـ الـمـعـرـوـفـةـ وـاـضـافـ اـلـيـهـ اـبـنـ رـجـبـ بـقـيـةـ حـدـيـثـ الـجـمـعـةـ اـلـىـ خـمـسـيـنـ حـدـيـثـ وـتـخـلـفـ يـعـنـيـ مـقـاصـدـ الـجـمـعـ - [00:11:36](#)

تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ حـدـيـثـاـ. وـاقـتـصـرـ فـيـمـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ هـذـهـ الـعـدـدـ وـكـأنـهـ يـصـرـحـ بـشـيـءـ اـنـهـ يـعـنـيـ لـاحـظـ موـافـقـةـ هـذـهـ الـعـدـدـ لـاـسـمـاءـ اللـهـ الـتـيـ جاءـ

الـنـصـ فـيـ فـضـلـهـاـ اـنـ لـلـهـ تـسـعـةـ وـتـسـعـيـنـ اـسـمـاـ مـنـ اـحـصـاـهـاـ دـخـلـ الـجـنـةـ. كـانـ مـنـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ يـسـبـقـ اـلـدـيـنـ - [00:12:06](#)

اـنـهـ قـصـدـ ذـلـكـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. تـفـاعـلـ يـعـنـيـ بـرـكـةـ هـذـهـ الـمـجـمـوعـةـ الـمـخـتـارـةـ مـنـ حـدـيـثـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـعـدـ سـنـسـتـمـعـ اـلـىـ

بعـضـ هـذـهـ الـأـحـادـيـثـ وـالـلـهـ الـمـوـفـقـ. وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـرـسـوـلـهـ. نـعـمـ - [00:12:36](#)

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ. وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـاـنـ وـلـلـحـاضـرـيـنـ وـالـمـسـتـمـعـيـنـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ اـرـحـمـ

الـرـاـحـمـيـنـ. اـمـاـ اـمـاـ بـعـدـ قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الحـمـدـ لـلـهـ عـلـىـ مـاـ لـهـ مـنـ - [00:13:06](#)

اـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـصـفـاتـ الـكـامـلـةـ الـعـظـيـمـةـ الـعـلـيـاـ. وـعـلـىـ اـثـارـهـ الشـامـلـةـ لـلـامـةـ الـأـوـلـىـ وـالـأـخـرـىـ وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ مـحـمـدـ اـجـمـعـ الـخـلـقـ لـكـ

وـصـفـ حـمـيدـ وـخـلـقـ رـشـيدـ وـقـومـ سـدـيدـ. وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـبـهـ وـاتـبـاعـهـ مـنـ جـمـيعـ - [00:13:36](#)

اـمـاـ بـعـدـ فـلـيـسـ بـعـدـ كـلـامـ اللـهـ اـصـدـقـ وـلـاـ اـنـفـعـ وـلـاـ اـجـمـعـ بـخـيـرـ فـيـ الـدـنـيـاـ وـالـأـخـرـةـ مـنـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ وـخـلـيلـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ

عـلـيـهـ مـنـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ اـيـشـ بـقـىـ؟ـ وـخـلـيلـهـ وـخـلـيلـهـ نـعـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ نـعـمـ مـنـ كـلـامـ رـسـوـلـهـ وـخـلـيلـهـ - [00:14:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اذ هو اعلم الخلق واعظمهم نصحا وارشادا وبلغهم بيانا وتأصيلا وتفصيلا واحسنهم تعليما فقد اوتى صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم، واختصر له الكلام اختصارا - 00:14:36

بحيث كان يتكلم صلى الله عليه وسلم بالكلام القليل لفظه. الكثيرة ما مع كمال الوضوء والبيان الذي هو على رتب البيان. وقد بدا لي جملة صالحة من احاديث الجوامع في الموضع الكلية. والجوامع في جنس - 00:15:06

انه نوع او باب من ابواب العلم مستعينا بالله سائلا منه التيسير والتسهيل الحديث الاول عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:15:36

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كان قناته هجرته لدنيا نصيبها والمرأة ينكحها. فهجرته الى ما هاجر اليه عليه احسنت. سمعنا هذه الخطبة وهذه المقدمة. التي او - 00:16:06

الشيخ رحمه الله الباعث له على جمع هذه الاحاديث لانها حديث جوامع واسع رحمة الله في هذه المقدمة الى ما خص الله به نبيه. من الفصاحة وكمال البيان. فمن خصائصه عليه الصلاة والسلام انه - 00:16:36

روسيا جوامع الكلب جوامع جموع جامع والجامع كلام الجامع هو الكلام الوجيز البليغ الذي لفظه قليل ومعنى كثير. وشواهد هذا كثيرة فالرسول وهذا من كمال اه البيان وكمال الفصاحة. ومما ينوه به في - 00:17:06

في مقام ذكر النبي عليه الصلاة والسلام انه عليه الصلاة والسلام في الخلق في الله وبدينه. وافصح الخلق وانصح الخلق اذا اذا تمت هذه الامور وكملت وهي اكمل ما تكون في الرسول. فهو افضل الخلق صلى الله عليه - 00:17:36

اقدرهم على البيان. واكملهم نصحا للخلق. واعلمهم عليه الصلاة والسلام. وهذا امن ما يبطل دعاوى المبتدعين الذين حكموا عقولهم وعارضوا بمعقولاتهم الفاسدة عارضوا بها كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:06

فإن معارضة كلام الله وكلام رسوله بما يدعى من عقليات يتضمن اما تدمير الرسوم او نسبته الى قصور البيان او ضد النصر يعني لابد من احد هذه اللوازم وكلها لوازم باطلة. يعني انه ابعد الناس - 00:18:41

عن التدليس بل هو كمال النصح وهو اقدر الناس على البيان بمراوته مراد ربه واعلمه بربه اذا فما اخبر به عن الله فهو كما اخبر ما اخبر به يعني لا فهو كبار. وقد يعني اوسع هذه المعاني بيانا - 00:19:21

وايضاً وفي غيرها وتلميذه ابن القيم في مختصر الصواعق نبه على هذا التقصير العظيم. اذا كانت اقوال المبتدعين من الجاحدين لاسباب الرب وصفاته. اذا كانت يعني مقولاتهم ودعاؤهم تستلزم شيئاً من هذه المعاني الباطل دل ذلك على على الباطل. فما يستلزم الباطل هو باطل. يعني اقصد ان الشيخ - 00:19:51

اعني الشيخ عبدالرحمن السعدي المؤلف اه المح الى هذا المحل المح الى هذه الصفات التي يجب ان تكون مستحضره في ذهن المسلم وطالب العلم. واستأمر ان الرسول اعلم الحديث الاول من هذه الاحاديث الجامعة حدث عمر بن الخطاب - 00:20:31

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى. الحديث هذا الحديث رواد الائمة البخاري ومسلم وغيرهما وصدر به وافتتح به البخاري - 00:21:01

الجامع الصحيح. قال العلماء انه اعتبره مقدمة لكتابه. لانه لم يكتب مقدمة في الصحيح. فاعتبر هذا الحديث مقدمة لهذا الديوان العظيم. من دواعين السنة الجامع الصحيح. وقد اصبح جمع من العلماء الى ان هذا الحديث مع احاديث اخرى هي من هي من اصول الدين - 00:21:21

واصول العلم بانه يرجع اليها كثير من مسائله هذا الحديث انما الاعمال بالنيات وكذلك الحديث الثاني من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. هو كذلك الحديث الثالث الدين النصيحة. وبعضهم كذلك بعض حدث ان الحال - 00:22:01

تبين والحرام بين. قالوا هذه احاديث امهات اصول. وما يبين هذا المعنى ويبيّن ان هذا الحديث من جوامع الكلم انه يدخل في كل باب من ابواب العلم انما الاعمال بالنيات. في سرور بالنية انما الاعمال بالنية فتكون جنس - 00:22:21

يعني فالجمع باعتبار الانواع والافراد اعتبار جنس النية. الشامل لانواعها. نقول انما هذى اداة حصر عند علماء اللغة من النحويين

والبلاغيين. انما اداة خصم يمكن تفسرها بالنفي والاستثناء. يعني ما الاعمال الا بالنيات؟ وانما لكل امرئ ما - [00:22:51](#)  
سواء يعني ليس لكل امرئ الا ما نوى. فهما جملتان حاصلتان. فالاولى تقتضي ان انه لا لا وجود للاعمال. او لا عبرة بالاعمال الا بالنية.  
والنية هي القصر الذي محله القلب. ولهذا قيل ان هذا الحديث ميزان الاعمال الباطلة - [00:23:21](#)

انما الاعمال بالنيات انما صحة الاعمال وفسادها انما يكون بالنية. فالعمل يصلح بالنية. ويفسد بالنية. وان كانت الصورة واحدة. بل  
العمل لا يتحقق الا بالنية فما خلا عن النية مطلقا ان يخاف عن - [00:24:01](#)

فلا وجود لك حركة او النائم او المرتعش. فلا عبرة به انما الاعمال بالنيات. العمل انما يوجب بالنية. وما خلا عن القصد مطلقا فلا عبرة  
به. ولا حكم له ما له حكم. انما ثبتت الاحكام للاعمال بالنيات - [00:24:35](#)

كما سيأتي والنية اه تتعلق بالعمل وبالقصد بالعمل كما اوضح الشيخ نفسه رحمه الله في شرح في هذا الحديث فانه شرح شرعا  
بديعا على اختصاره. هذه النية تتناول العمل والمعمول له - [00:25:08](#)

فالصلاوة مثلا نية الصلاة هذى يدخل ينوي ان يصلى اذا هذا قصد الصلاة. لكن لم صلى؟ تصدق نوى الصدقة. نوى ان يتصدق لكن  
نتصدق من اجل من؟ فالنية اذا تتناول العمل والمعمول له - [00:25:38](#)

نية العمل يحصل الفرق بين اعيان العبادات وانواع العبادات وبين العادات والعبادات فالفرق بين من اعيان العبادات هو الاصل مثلا. ما  
الفرق بين الظاهر والعصر في السورة؟ لا فرق بينهما في الجمعة. الا - [00:26:08](#)

ولهذا يتعمّن نية الفريضة لابد من نية الظاهر من نية العصر الفرق بين الانواع كنية الفرض والنفل. ما الفرق بين ركتعي الفجر  
وصلاة ما هو الا النية؟ هما ركتعتان وقتهم واحد - [00:26:38](#)

فبالنية فبنية العمل يحصل الفرق بين انواع الاعمال. ينزع العبادات اعيان العبادات وبين العادات عبادة اعني بين العادات والعبادات  
نعم. فالعادة بالنسبة تصير عبادة اذا فعل المسلم امرا عاديا مباحا يقصد به - [00:27:08](#)

خيرا يقصد به الاستعانت على ما يحبه الله كان عبادة من اكل او شرب او مدخل او مخرج انما الاعمال بالنية. وبهذا الاعتبار يدخل  
قل يعني هذا الحكم الذي هو اشتراط واعتبار النية؟ يوجب دخول هذا الحديث في جميع الابواب - [00:27:48](#)

ولهذا اشترط العلماء يعني النية في كل العبادات اعتبروها في المعاملات في الطهارة. في الوضوء والغسل. تيمم. في الصلاة فرضها  
ونفيها في الصدقة لا بد من نية تصرف النفس وكذلك الصوم - [00:28:18](#)

وهكذا وهكذا في المعاملات. لابد ان يكون الانسان قاصدا لما يقول يقصد المقاصد المعتادة في العقود فدخل يعني مضمون ومقتضى  
هذا الحديث في سائل ابواب وتنبني على هذا على اهل الشرق اقوال الانسان - [00:28:48](#)

يختلف حكمها باختلاف مقصوده. هذا بالنسبة لنية العمل. وبالنسبة للمقصود بالعمل او بالنسبة للمعمول له ايضا كذلك للنية اثرها ولعل  
هذا هو المقصود الاعظم من ذكر هذا الحديث بدليل آآ المثال الذي ذكره الرسول عليه الصلاة - [00:29:18](#)

فالعمل يختلف حكمه باعتبار المعمول وهو المقصود بهذا والاصل ان الاعمال المشروعة يجب ان يقصد بها هذا هو فان شرط العمل  
فان العمل الصالح لا بد فيه من شرطين - [00:29:48](#)

الاول ان ينتفع بوجه الله. والثانى ان يكون على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. على وفق سنته ومحاجة. فهذا الحديث هو من  
الدلائل على الشرط الاول ولكن في بيان ان - [00:30:18](#)

عمل يختلف حكمه واثره ايضا حكمه واثره بحسب المقصود به خرجنا من الكلام في المقصود في قصد العمل الى المقصود بالعمل.  
ولهذا قال وانما لكل امرئ ما نوى. هذا يتناول ان انه انما يحصل للعبد من - [00:30:48](#)

عمله ما نوى يعني اثار العمل بحسب النية نوضح هذا المعنى المثال الذي ذكره الرسول عليه الصلاة والسلام في قوله ان فمن كانت  
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او ان ضاعت فهجرته الى ما هاجر اليه. وهذا -  
- [00:31:18](#)

كان يعتذر في غيره حذفوا يعني فمن كان فجهاده لله تعالى مكان لدنيا فله مانع وهكذا سائل الاعمال الشرعية. المقصود العاملة. فما

فما قفل به وجهه يا الله فهو على ما نوى وله من الجزاء ما يناسبه. لا خير في كثير - [00:31:48](#)  
من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاه الله اي طالبا من مرضاه الله. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه - [00:32:28](#)

في اجر عظيم. فمن عمل ما امر الله به ورسوله شرعه لعباده يبتهجي بذلك وجه سلف ما نوى وهي له جزاوه فقوله صلى الله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله يعني قصدا ونية يقصد به هجرته وجه الله والهجرة الى رسوله - [00:32:48](#)

في حياته او الهجرة الى مواطن سنته فهجرته الى الله ورسوله يعني ستقع موقعها ويستحق جزاء ذلك تقع على ما نوى ومن كانت هجرته الى بلد الاسلام او بلد السنة لدينا يصيبها لأن فيها اه مكاسب وتجارات - [00:33:18](#)

قد او لامرأة ينفعها قد رغب فيها وعشيقها فهجرته الى ما هاجر اليه انظر الى الابهام لم يعز قوله فهجرته الى الى الدنيا والمال بل تحقيق بهذا المعنى قال فهجرته الى ما هاجرت اليه. بخلاف قوله فهجرته الى الله ورسوله - [00:33:48](#)

يذكر العلماء هنا موضوع حكم النية وانها يعني محلها القلب فلا يشرع التلفظ بها والتلفظ بها لا يوجد يعني العلم بنية المتكلف. لأن نية عن القلب لا يصطاح عليه الا الله. ولا يعلم دينه الا صاحب النية - [00:34:18](#)

لو قال قائل نويت بعملي هذا وجه الله لا يكون عندنا العلم بحقيقة الامر. انما يعلم ذلك الله وحده ولهذا لم يشرع التلفظ بها والتلفظ بها حينئذ يكون وبدعة نعم آتأمل يعني - [00:34:48](#)

يشبه السلف فظيعة في الحج وعند ذبح القرىان الاظحية اذا لبيك عمرة ولبيك حجا هذا يقول اهل العلم انه تلفظ بما بما نوى لا بالنية باصل النية. وان قال بعض الفقهاء - [00:35:26](#)

قادح الحج والعمرة يقول اللهم اني اريد اللهم اني نويت وهذا لا اقبله انما الذي جاءت به السنة ان يعلن ما احرم به من حج او عمرة  
قل لبيك حجا او اوجبت - [00:35:46](#)

حج او اوجبت عمرة وعند ذبح القرىان يقول اللهم هذا منك ولك استعانته لله قصدا لوجهه سبحانه اللهم هذا امين لك ولك وليس هذا من نوع التلفظ اللهم اني نويت ان اذبح هذه الذبيحة - [00:36:06](#)

بل هذا اعلان للتوحيد. اعلان للتوحيد. اللهم هذا منك. هذا يتضمن توحيد الربوبية. يتضمن توحيد العبادة نعم بعد نعم الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:36:36](#)

وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. متفق عليه هذا الحديث من سبقت الاشارة اليه وانه احد الاحاديث في الجوامع  
الاصول التي ارجع اليها كثير من مسائل الدين وقيل فيه انه ميزان الاعمال الظاهر كما ان الاول ميزان الاعمال - [00:37:06](#)  
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما لا يسلمه فهو رد. متفق عليه ولمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو هكذا يعني فصل النووي رحمة الله لان هذه الاحاديث - [00:37:36](#)

من جملة ما ذكره او اثبته النووي في ما جمع من الاحاديث من احدث في يعني من ابتدع وادخل في امرنا يعني في ديننا امرنا نحن المسلمين الامر الذي نحن عليه ونعني به واه - [00:37:56](#)

بينه ونعمل به من احدث في امرنا يعني في ديننا هذا الامر الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وهو دين الله من احدث فيه ما ليس منه ادخل فيه ما ليس منه برأيه واستحسانه - [00:38:26](#)

اليه نسبة لهذا الدين واعتبره دينا فهو رد رد مصدر رد يرد والمصدر كثير ما يأتي باللغة العربية بمعنى المفعول كالخلق  
بمعنى المخلوق كذلك هنا الرد بمعنى المردود اي فهو مردود - [00:38:46](#)

فكل ما لم يكن مما جاء به الرسول من مما يقصد به تدين والعبادة يعني مما يقصد به التدين عموما عقيدة او عملا باطنا او عملا ظاهرا فهو رد على قوله مردود لا ثواب له عليه بل ويستوجب العقاب - [00:39:06](#)

اذا علم مناقضته لما جاء به الرسول واصر عليه. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه. فهو تشمل يشمل ذلك جميع العقائد المبتدة  
والعبادات المبتدة يعني في العلم او في السلوك والعبادة. يشمل بدعة البدع الكلامية. البدعة الجهمية ومن - [00:39:36](#)

آآ سلك سبيلهم وبدع القدريه وبدع الرافضة ويشمل البدع صوفية يدل على بطلان كل عبادة صلاة او صيام او عمل يعني يدخل في شيء من هذه العبادات كالحج ويدعى على انه يعني مستحب او مشروع. فلا - 00:40:06

ولا يستعد الا ما اوجبه الله ورسوله واحبه الله ورسوله. فمما دل يدل على بطلان بلا قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يعلم به الله. شرعوا لهم من الدين ما لم ينهاوا. في البدع من - 00:40:36

من شرع الشيطان البدع من تشريع ومن شر الشيطان. اذ لم يعلم بها وهو يخالف مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. يعني كل مبتدع فانه ببدعته وبحسبيه وبقدر بدعته يخالف - 00:40:56

الف مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. فان شهادة ان محمدا رسول الله تقطع تقتضي تحقيق متابعته ولزوم طريقته. والعمل بسننته. فالبدع تخالف هذا المختبر ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام في خطبته التي كان يخطب بها كثيرا ان احسن الحديث - 00:41:16

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. خير الهدي اذا هذا وصفه بأنه خير الهدي يقتضي عدم الالتفات لغيره. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال وشر الامور محدثاتها هو كل - 00:41:46

الا بدعة ضلاله. وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلاله. وفي لفظ وكل ضلاله وهذا الحديث يعقل اخذ منه ان البدعة لا تنقسم الى بدعة حسنة وبدعة سيئة. بل كل تدعى ضلال. وكل معجزة فهي بدعة وشر. شر الامور معجزاتها وكل بدعة ضلاله - 00:42:06

يعني ليس ليس شيء من البدع يكون هدى بل كل بدعة فهي ضلاله فالهدي محصور فيما جاء به الرسول وما دلت عليه سنته القولية او الفعلية او التقليدية كما تعلمون ان سنة الرسول - 00:42:36

تشمل هذا فاما دلت عليه سنته قولها او فعلها او تقليدا فهو من الدين. وما لم يكن من ذلك فانه بدعة. وضلالة المبتدع يتضمن يعني رأيه ان الدين ناقص. وانه بهذا الصنبع او بما احدثه - 00:42:56

انه يحصل له كمال فهذا قيل ان المبتدع يستدرك انه يستدرك على الله وعلى رسوله يتضمن جميع البدع وردها على اصحابه. فالبدع والاعتقادية المعضلة باطلة مردودة. يجب انكارها والرد عليها. وآآ دحر شبهاها - 00:43:26

العملية كذلك باطلة لا تواضع كما قلنا لا يستحق فاعلواها ثوابا عليها على نيتها ومقصوده تجاهه لان الانسان قد يخطئ فيتعد لما لم يربد يربد خيرا فهو يتبع النية اما عمله اما هذا العمل فهو مردود. مردود لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - 00:43:56

فهو رد والبدعة التي هي ضلاله النسب يعني كل ما يتدين العبد به اعتقادا او عملا يتدين بمعنى انه يعتبره من الدين ويعتبره اه قربة الى الله. كل ما يتدين - 00:44:26

اعتقادا او عملا مما لم يأتي به كتاب ولا سنة فهو البدع. وهذا اما ما يسمى كثير من هذه البدع التي يقال انها بدعة فهي لغوية وما هي آآ واكثر ما تقع في وسائل التي تختلف باختلاف الاحوال - 00:44:46

قالوا باختلاف الزمان وباختلاف المكان. جمع القرآن وجمع الناس على يعني آآ على حرف واحد او على آآ كما فعل الصحابة رضي الله عنه. وكما من آآ يعني لدراسة العلم جراء الى هذه - 00:45:16

التي انت الان باليديكم وتستخدمون هذه ليست لا تسمى بدعة لانها وسائل يراد بها تحقيق امور شرعية مقصودة تختلف اختلاف الزمان القرآن كان يكتب فيه جماله فيه عشب ولحاق وحجارة - 00:45:46

الجلوس لكن لما تهيأت الاسباب ثم كان يكتب باليدي ثم صار يكتب صار يدخل بهذه الوسائل الهائلة يعني الباهرة في هذه التسجيلات وفي سجل الاصوات وتكتب وايضا آآ تسجل كتابيا في آآ هذه الاطراف التي - 00:46:06

تجمع يعني كتبها كثيرة ومؤلفات عديدة. القرآن الان في ايدي بعضكم فيها في جواله. القرآن كامل. موجود؟ ها؟ هذى لا تسمى بداع. لانها الوسائل المقصود كتابة القرآن حفظ القرآن آآ الكتابة وآآ هذا - 00:46:36

بين كما يشهد به الواقع قديما وحديثا. ولعلني اليوم نكتفي بهذين الحديثين والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نعم نعم فضيلة

الشيخ يقول ان هذا الحديث حديث من عمل من احدث - 00:47:06

اذا في امرنا هذا نقول له منطوق ومفهوم ما معنى المنطوق مفهوم؟ بارك الله فيك. هذا كلام من كلام الشيخ عبدالرحمن رحمة الله هل ممكن ان من احدث في امرنا من من ابتدع في هذا الدين ما ليس من فهو موجود؟ ومن - 00:47:26

ومفهومه ان ما كان من عمل بامر الرسول نعم فعمله مقبول هذا هو المقصود؟ نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن قول سفيان الثوري رحمة الله. نعم عن قول الصبيان الثوري نعم رحمة الله طلبنا العلم لغير الله تعالى ان يكون كاب ان يكون الا لله - 00:47:46  
ما معنى هذا الكلام؟ هو هذا اه نبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية تنبئه الحسن بدعيها كنا نسمع هذا اللفظ وكان آآآ الذين مثلا يطلبون العلم للشهادات وكما هو الغالب على احوال الناس ويطلبونها من اجل المناصب - 00:48:16

كانوا يبررون ذلك اذا انكر عليهم منكر اه يكونوا قال سفيان او غيره طلبنا ان لغير الله فابى ان يكون الا لله. لكن شيخ الاسلام رحمة الله نحن بمنحنا بدعيها يقول ان من الناس من يطلب الشيء محبة له - 00:48:46

يطلب به حبا له لهذا الامر. قد لا يكون مستحضر انه يريد به القرب وهذا كبير. هذا كثير. يعني يمكن يكون بعض الناس عنده كما يقول رواية رواية انه مثلا آآآ يقرأ آآآ في الاحاديث - 00:49:16

كتب السنة يقرأ توازن الرواة يعني يرتاح لهذا يرتاح يعيش مع يعني مع هؤلاء الرجال. مستحضر ان يفعل يقصد به تحصيل العلم ويقصد به مثلا تفاصيص السنة ويتعلم من في ان يبلغ هذه السنة للناس عملا بقوله عليه الصلاة والسلام بلغوا عنى ولو اية ويقول فليبلغوا - 00:49:46

شاهدوا الغائب لا ولا ريب ان من طلب العلم الشرعي محبة له وصياغا له لموافقته لفطرته ونفسه الطيبة. انه لابد ان يزرع او ان يؤثر في قلبه الاخلاص يطلب العلم من اجل الدنيا اي لا ندرى ماذا ستكون - 00:50:26

عقيدة له ان نسأل الله السلامة والعافية. ولكن يعني اه قد يعني احوال الناس تغفل في هذا اختلاف كثيرا. يعني من الناس من تكون نيتهم متمحضة. ند المتممحضة موجود يعني ما للعلم الشرعي في نفسه وزن. انما - 00:50:56

فطلبة من مال الشرائع لما يحصله. هل يختلف عن من هو يعني له رغبة في العلم الشرعي ولكن ايضا اه يعني من بوعظه بعظ المصالح المترتبة. فهذا لا شك انه خير من الذي - 00:51:26

يريد ان ينتفع بعلمه من الاول والله اعلم. فضيلة الشيخ هذا السؤال تكرر يقول عن ما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في قوله نعمة البدعة غادر. هذا سؤال مكره ويرده ويحتاج - 00:51:46

في اصحاب الاهواء من المبتعدة. هذه العلماء جاءوا عنها بانه من نوع البدعة اللغوية. فان التراویح والاجتماع على قيام رمضان كان من مما وقع في الحياة صلى الله عليه وسلم فقد صلی بالناس عدة ليال في رمضان ثم ترك ذلك خشية ان يفرض عليه - 00:52:06  
مكانك ثم بعد ذلك صار الناس يصلون في جماعات فكان ذراع عمر الملمهم الخليفة هو ان يجمعهم على امام واحد وجمعهم على ابي رضي الله عنه فكان يصلی الناس جماعة - 00:52:36

هل خلا عمر ابتداء او قالها ردًا على من قال انها بدعة. فقال نعمة البدعة. فلم يكن الاجتماع على صلاة التراویح وقيام صوم رمضان لم يكن يعني جنسه واصله حدثا بل كان - 00:52:56

من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اجتمعوا بدل ان كانوا اوزاع وجماعات متفرقة ثلاثة اربعة وخمسة صاروا جماعة واحدة. ثم تلقى المسلمين هذه هذا العمل بالقبول اضف الى هذا قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. فهي من سنة الرسول ومن سنة الخليفة الراجل الملمهم - 00:53:16

فالذى يمكنها ويعتبرها بدعة بدعة بمعنى عن بدعة الشرعية يعني الضلاله فان هذا يجب ان يعذب ويؤدب يخالف سنة الرسول وسنة آآآ خلفاء الراشدين وسنة المسلمين الماضية. مضى على ذلك المسلمين ولله الحمد والمنة والمنة - 00:53:46  
فليست بمعنى البدعة المذمومة الضلاله نعم فضيلة الشيخ هذا لا يسأل عن اه حكم المسبيحة اذا كانت النفع اذا كان من يحملها يتبعده بحملها ويعتبر انه من الدين فهي بدعة منكرة - 00:54:16

اما اذا كان يعني يستعين بها على واسع كما لو كل الاولاد يعز الصالحين لان الرسول يعني لم ينكر على الذي كانت تعد يعني بهذا الحال بالحصى فليعد للانسان باصابعه كان اولى وان عد بوسيلة اخرى فلا حرج - 00:54:36

يعني اتخاذ السبحة. يعني يحملها لهذا الغرض. وآ ومن المظاهر من يتخذ له سبحانه و يجعلها على عنقه كما يفعل جهال اه الصوفية تتخذون سبحة تحمل كذا من الخلل لا ادرى منه او الف او يعلقها - 00:55:06

ليلة ونهارها او في سائر الاوقات التي يعد بها التسبيح. هذا هذه لا شك انها بدعة لازم هذه الملاية الا لاعتقاده فيها. نعم. فضيلة الشيخ يقول هل لذكر المرأة من الدنيا وتخصيص - 00:55:36

ترى من الدنيا مفهوم مثل تخصيص المرأة من الدنيا هل لها مفهوم في الحديث؟ لان لان المرأة من اهم واهوى الذ وتقرا زينوا للناس حفظ الشهوات من لا نساء واقرأ قوله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الدنيا واتقوا النساء - 00:55:56

كثيرا من الاحيان يقصد الانسان يعني آنرى من اهم المقاصد الدنيوية من اعظم الشهوات بل هي اعظم الشهوات ولها صدرت بها الشهوات زين للناس حب الشهوات من النساء - 00:56:26

تبع البنين والقطاطير المقنطرة من الذهب الى اخره. هذا في الجملة في يعني في المواريثتين تلك الشهوات لكن هذا اذا آفة النساء هي اعظم فتن الدنيا نعم. الشيخ هل القول بان ثالث عمل الجوارح - 00:56:46

نعم بالكلية تلفظه واقراره بالشهادتين مسلم لا الله ان الله هذا سؤال مكرر ممروء هذا سؤال نظري شيخ الاسلام يبين اني من عمل القلب يستلزم عمل الجوارح. لا بد اذا كان في قلب المسلم ايمان خوف من الله محبة - 00:57:16

لابد ان يظهر لهذا انعكاس فاذا خلت الجوارح مطلقا نعم فليبدل على حلو القلب وهذا يعني انه اذا افترضنا شخص لا يعمل لله لا يركع لله ركعة ولا فيصوم ولا يعمل بشيء من شرائع الاسلام؟ وهذا هو الذي الناقض العادي الذي نوه به الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله في النواصب - 00:57:46

الاعراض عن الدين. لا لا يتعلمه ولا يعمل به. لا لا حلال ولا حرام ولا يبالي ولا يعمل بشيء من شرائع الاسلام. يعني لكم فيه رسالة صغيرة سميتها جواب في اليمان ونواكه لعلها وصلت الى بعضكم فيها شيء من - 00:58:16

ما يتعلق بهذا المعنى والله اعلم. وفق الله الجميع. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب عالمين والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:58:46

اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وعن تميمه الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة دين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله - 00:59:16

الائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهذه هذا هو الحديث الثالث. وهو حديث النصيحة وواحد الاحاديث التي نص العلماء على انها من جوامع الكلم ومن اصول الدين - 00:59:46

ترجع اليها جميع مسائل الدين. كما سيتبين هذا في الكلام على لهذه الخمسة والنصف هذه الكلمة على القنوص والصفاء قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة الدين بعض الفوائد يقول ثلاثا اختصارا اذا قالوا قال رسول الله الدين النصيحة ثلاثة معناها انه كرر ذلك - 01:00:16

الرسول ما يقول الدين النصيحة ثلاثا. يقول الدين النصيحة. الدين النصيحة الدين المصلحة. ولهذا ذكر استخدم بهذا اللفظ الواضح الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة. وهذه الجملة لا حاصرة فيها حصر مثل ما قلنا فيما يتقدم انما الاعمال بالنيات ممتضمة للحصر - 01:00:56

حصر الاعمال بالنياب ايضا هنا فيه حصر الدين بالنقدية الدين في النصيحة كل الدين ومن طرق الحصر عند ارباب اللغة تعريف الطرفين يعني لتعيين طرفي الجملة تقول العالم زيد. العالم خالد - 01:01:26

العالمية في زيف وآ على هذا يقوله الله الدين النصيحة يقتضي حق الدين في النصيحة. فالدين كله في النصيحة والنصيحة للدين كله. قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا لله ولفتاتة ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 01:01:56

اذا فلابد ان يعرف معنى النصيحة في هذه الامور قد بين العلماء معنى النصيحة للكتاب معنى النصيحة للرسول  
معنى المسميات لائمة المسلمين ولعمله. مجمع ذلك القيام التام بما يجب - [01:02:26](#)

بهذه المذكرات. اذا ظنت مثة لله تنتظمت الايمان بهم ربا والها موصوف بصفات الكمال. في تظن ذلك الايمان انها رب كل شيء  
ومليكه وخلقه كل شيء ومدبره. الايمان بالاعية انه الله الحق الذي لا يستحق العلم - [01:02:56](#)

الايمان بما له من الاسماء والصفات. تنزيهه عن القائص والعيوب والنظير والشديد وكل ما يضن بذلك فهو ظن بالنصيحة في فيه  
الغش والدخل والدخل وهذا الايمان الامام دينه سبحانه وتعالى على هذا الوجه يتضمن توحيد - [01:03:26](#)

انه لا رب غيره ولا الى سواه ولا شريك له ولا شبيه. كما يبتغي وتكتظ من طاعة منك سبحانه وتعالى. لتحكم شرعه فعلم ان الله  
مجموعه من تحقيق التوحيد لعبادته تعالى وحده لا شريك له. وطاعته سبحانه - [01:03:56](#)

قال تعالى في امره ونهيه. وذلك لتضمن تحقيق العبودية تحقيق وجود العبودية له. فالعبودية الاختيارية هي من شرف العبد واقول  
الاختيارية لأن هي العبودية الظاهرة الاضطرارانية وهي العبودية العامة. فالنصيحة لله - [01:04:26](#)

تكون بتحقيق العبودية له سبحانه وتعالى. ظاهرا وباطنا عقيدة وعملا. النصيحة للقرآن كذلك تتضمن الايمان به لانه من عند الله وانه  
كلام الله. منزل غير مخلوق على منهج اهل السنة والجماعة. تتضمن تحكمه لتحكم القرآن والوقوف عند حدوده - [01:04:56](#)

الائتمان بارامل والانتهاء عن نواهيه. كل ذلك داخل في النصيحة لكتاب الله. النصيحة للقرآن تتضمن او جماعها الايمان به وتعقيمه  
وذلك لذلك نعم وترك ما نهى عنه. واحلال حلال وتحريم حرام. والوقوف عند حدوده - [01:05:36](#)

وكذلك صيانته عن الذي يفعله المنظمون والجاهلون وهكذا ويدخل في النصيحة الايمان باخباره يشتمل عليه من اسماء الله وصفاته  
عليه من الاخبار عما كان من بدء الخلق في السماوات والارض وخلقه وبدأ خلق هذه البشرية والاخبار عن من سيكون في المستقبل -  
[01:06:16](#)

والاخبار ان الموجودة فالنفيات للقرآن هي تحقيق الايمان به وتحقيق متابعة من ربكم ولا نجتمع من دوننا اولياء فان يأس منكم مني  
هدي فمن اتبع هدى فلا يضل ولا يشقى. قال ابن عباس رضي الله عنهم تکفر الله - [01:07:06](#)

لمن قرأ القرآن الا يدل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. ثالثا النصيحة للرسول صلى الله عليه هل هذا من واجب؟ يدخل فيها ومحبته  
فوق محبة والاهل والولد والناس اجمعين كما نص على ذلك صلى الله عليه وسلم في قوله لا - [01:07:36](#)

احدكم حتى يكون احب اليه بولده ووالده والناس اجمعين. وكان عمر حتى من نفسه فقال انك الان انك لا حب الي من فقال الان يا  
عمر الايمان به ومحبته وطاعته طاعة مطلقة - [01:08:06](#)

لان طاعة الرسول طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاع. طاعة الرسول تجب طاعة الرسول طاعة مطلقة. طاعة تعامل طاعة من امر  
الله بطاعة من الناس وذلك يكون لتحقيق متابعته عليه الصلاة والسلام - [01:08:26](#)

تحقيق اتباع وهذا يتضمن تصديقه في كل وطاعته في امره ونهيه للرسول عليه الصلاة والسلام هو مقتضى شهادة هو معنى  
ومقتضى شهادة ان محمد الايمان بأنه رسول الله الى الناس كافة الى الثقلين. انه رسول الله الى جميع الناس انه خاتم النبيين -  
[01:08:46](#)

فهو الصادق المصدق. وانه سيأتي بولد ادم كما اخبر. عليه الصلاة في ذلك الايمان بفضائل الله وخصائصه وان من خصائصه المقام  
فهم بالذى اكرمه الله به عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. النصيحة يا - [01:09:16](#)

يا ائمة المسلمين وعامتي اي مثل سيرة امور المسلمين. بدأ من ذي الامام الاعظم يعني الخليفة او الملك او الرئيس اذا سمي رئيس هو  
من الولاية سلطانا ائمة الامام او - [01:09:46](#)

الامام تقتضي اتباع آآ يعني سلطانا اية يا فندم وهذه الطاعة فالنصيحة لائمة المسلمين لولاة هذه يشمل ائمة الذين هم الحكام وللة  
الأمر الامراء يشمل العلماء. كما قال المفسرون في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واعطوا - [01:10:16](#)

قال رسول الله اولي الامر من الامراء للعلماء. ولا يشاء من اهل الصنفين. فالنصيحة للامراء وللعلماء بمحبة الخير لهم وصلاحهم

وتوفيقهم مصلحة الامراء تكون يعني بالدعاء لهم بصلاح الحال. بطاعتهم بالمعروف - [01:10:56](#)  
ايضا يدخل في ذلك مناصحته هذا من مصر. هذا يعني من نصيحتهم دون اناصرتهم بالطرق الممكنة التي توصل الى المطلوب السمع  
والطاعة بالمعروف كما امر الله ورسوله. كذلك النصيحة للعلماء ايضا بمحبتهم - [01:11:26](#)

ومعرفة اقدارهم. وانزالهم منازلهم. وهكذا. وعدم قال الى اشراف او تفريط العلماء يجب الاعتدال في معاملة وفي الاعتقاد فيهم فلا  
يتعقب ل احد منهم ولا ينفع احد منهم فوق منزلته. ليعلم انهم ليسوا بمعصومين. بل كل - [01:11:56](#)

من قولها ويرد الا الرسول صلى الله عليه في حقهم عدم احترامهم وعدم الالتفات لاقواليهم بل ينبغي الانتباه لعموم بعض اخوانى  
الائمة ائمة السنة فعلى كل شأن للنصيحة. يدخل في ذلك محاربة محبتهم مع - [01:12:36](#)

منازلهم معرفة فضلهم الارتفاع بعيوبهم. اما النوع الخامس وعامتهم عامة المسلمين. عامة المسلمين يشمل كل الصدقه عموما الرجال  
والنساء والعلماء والعامه ويشمل عموما عامة المسلمين يعني عموم المسلمين الاغنياء الفقراء - [01:13:06](#)

الاقارب والاباعد وعامة النصيحة لهم ايضا لمحبة لمحبتهم في الله. لأن هناك قدر جامع ورابطة جامعة للمسلمين وهي اخوة الایمان.  
الایمان المسلمين. ويدخل في ذلك ما عمر عنه الرسول بقوله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فمن النصيحة  
للمسلمين ان تحب لهم من الخير - [01:13:46](#)

للنصيحة ايضا القيام بما شرع الله من واجبه المستحب نحوه للمسلمين على اختلاف آآ يعني منازلهم واحوالهم بدل الاحسان  
بالاحسان تواجه المستحب وكف الاذى القول والفعل فلا يحسب ولا يحقد ولا يبغض لا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا - [01:14:26](#)

لا تقاطعوا ولا تدبروا ولا يبلغ بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله فكل يعني ظاهر او باطن فانه به النصيحة. المسلم اخوه المسلم  
لا يخدمه ولا يموت ولا يحيطه بحزن امرء من الشر ان يحرق اخاه من شر. كل المسلم على المسلمين حرام دمه هو ماله وعرض -  
[01:15:06](#)

كلام الله يفسر بعضه ببعض. وكلام الرسول يفسر بعضه ببعض. ويفسر كلام الله. فهذا بهذا التصور تبين انه شامل لكل نواحي كلهم  
العلمية الاعتقادية والعملية. سواء من ما يتعلق بالله والرسول او يتعلق - [01:15:36](#)

عموم المسلمين بعامتهم وخاصتهم. فكن شرائع الواجبات داخلة الزيارة. اقام الصلاة ايتاء الزكاة والصوم والحج و الجهاد والامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين. ثم ان هذه الامور تتداخل يعني هذه الخمسة عندما ذكر الرسول والا تتجاهل يعني يمكن  
مدى الایمان بالله - [01:16:06](#)

كل هذه الامور. الایمان بالقرآن والنصيحة للقرآن تندمج في كل هذه الامور النصيحة للرسول ممكن ان تدرج في كل هذه الامور. لكن  
يعني للتفصيل التنبيه على تعلق النصيحة بكل هذه الامور نقى الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك. يعني هذا اوضح - [01:16:36](#)

يعني المطلوب لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين عامتهم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال دلني على عمل النساء اذا عملته دخلت الجنة - [01:17:06](#)

قال صلى الله عليه وسلم تعبدوا الله ولا تشرك به. الله اعلم قال فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فتقيم الصلاة وتقيموا  
 صلاة مكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان - [01:17:36](#)

نعم. وتصوم رمضان قال والذي نفسى بيده لا ازيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى  
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه - [01:18:06](#)

قصة الاراضي وامثاله كثير كثير من يعني يأتي ويسأل عن الرسول هذا السؤال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة.  
الحديث البسيور الذي يكره النووي في الأربعين المجموعات قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخله الجنة عن النار. قال صلى الله  
عليه وسلم لقد سألت - [01:18:36](#)

عن عظيم نعم الله هذا سؤال مطلوب من كل احد ان يهتم بمضمونه ومقصود الثالث عن عظيم وانه ليكفيك. على من يسره الله  
عليه. هذا دلني على عمل اذا انته دخلت الجنة - [01:19:06](#)

الجنة هي هي الغاية. وهي التي جاءت وهي غاية السعادة. السعادة حقا بدون غيظا فمن زحزحها الفوز حق. انما يكون بالنجاة من النار ودخول الجنة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [01:19:26](#)

وقد القرآن من الآيات التي فيها التنصيص على ان الجنة وما فيها ان ودخولها هو فالفوز العظيم حقا انما هو بدخول الجنة ورضوانه سبحانه وتعالى. هذا نفع الصادقين لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك الفوز العظيم - [01:19:46](#)

فطالب الجنة عليه ان يسأل عن الطريق. ما هو الطريق؟ وهذا ما حرفت له الاعظم يريد الطريق العمل الذي سأله العمل الذي يقتضي دخول الجنة هذا في الطريق فقال عليه الصلاة والسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة - [01:20:16](#) وتصوم رمضان. ولم يدخل الحج فلعل ذلك كان قبل فرض الحج والله اعلم. ومن عبد الله بما امر به مستقامة على ذلك ومات عليه فات. فالذين يعني لم يدركوا كثيرا من التشريع او - [01:20:46](#)

التي شرعها الله لعباده ما توا سعداء بانهم قاموا بما انزل الله عليه. فمن عبد الله من فرض عليه واوجب عليه فقد اتقى الله ما استطاع وقد كان يعني هو مفلحا بذلك من ادى - [01:21:06](#)

اعده الله عليه وترك ما حرم عليه فقد افلح ونجا وسعي فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. هذا هو اصل نعيم هذا هو معنى لا الله الا الله. تعبد الله ولا تشرك به شيئا. الرسول عليه الصلاة والسلام تارة - [01:21:26](#)

على الشهادتين. وتارة تستفيد بكلمة التوحيد. كما في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. جبريل لما سأله عن الاسلام قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول - [01:21:46](#)

وفي الروايات فيها ذكر كلمة التوحيد. حتى يقولوا لا الله الا الله وفي الحديث الآخر حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فتارة الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:22:06](#)

السؤال الثالث على اه الاولى منه. وربما ذكر ايضا اه ما ما تتضمنه شهادة ان محمدا رسول الله. لأن الشهادتين متلازمتان. لا احدهما عن الاخر ولا احداهما انت. فمن شهد ان لا الله الا الله استجابة - [01:22:26](#)

لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان محمدا رسول الله فلا علي الثاني تتضمن شهادة ان لا الله الا الله لأن الرسول اول ما دعا الى التوحيد افتحت دعوة قوله قولوا لا الله الا الله كاخوانهم الرسل هم الذين يقولون لقومه اعبدوا الله ما لكم من ايمان غير - [01:22:56](#) في اعراب تعبد الله ولا تشرك به شيئا كما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وقال وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياده. فهذا الاصل هو معنى لا الله الا الله. لأن لا الله الا الله مؤاخذه - [01:23:26](#)

وهذا فيه نفي الشرك وحده لا شريك له ادم مقتضى اثبات في كلمة التوحيد. هذا مستوى النفي في كلمة التوحيد فقوله تعالى ان عبدوا الله واجتنبوا الطاهر. ثم ذكروا الصلاة وتقيموا الصلاة - [01:23:46](#)

الصلوات الخمس التي سماها في حديث معاذ عمود الاسلام. وهي اوجب الواجبات بعد السابقين خمس صلوات كتبهم الله على عباده في كل يوم وليلة. واقامتها اداؤها كما شرع الله. مما يجب فيها - [01:24:16](#)

من اقوال وافعال وكما نبارك فيها من سنن وفي اوقاتها وبين اشترط الله وتقيم الصلاة. والله تعالى قد امر عباده واقم الصلاة. واثني على المقيمين بالصلاه في ايات وتدوي الذكاء المفروضة فالزكاه قليلة الصلاه - [01:24:36](#)

في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا ضاعت وفي القرآن وفي السنة كثير. بل ان الاصول الثلاثة اعني الشهادتين والصلاه والزكاه يجد لها يعني الخصوصية في الذكر فالله تعالى ذكرها في مواضع قلت على ان وما امر الا - [01:25:06](#)

ان يعبدوا الله مخلصين له الدين فنفاولكم الصلاه. هكذا قوله تعالى فان صلوا واقاموا الصلاه واتوا الزكاه فخلوا سبيل وفي حديث معاذ ذكر هذه الاصول الثلاثة توحيد الخمس والزكاه. تعالوا يا اركان الاسلام - [01:25:36](#)

الامة ورابعها صوم رمضان كما نص عليه حديث جبريل وحديث ابن عمر في مبني صوم رمضان فلما اخبره الرسول عليه الصلاه والسلام بذلك قال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا امر. ولا انفسهم. ثم - [01:25:56](#)

يعني معناه انه امن وخذ نفسه بالمحافظة على هذه لا يجب على هذا وهذا هو الذي لعل ذلك كان قبل فرض الحج. فلما الرجل قال عليه الصلاة والسلام من سره ام ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا. اخذ العلماء من هذا ان من اجل - 01:26:16  
الفرائض واجتنب المحارم نجا وفاز. وهذا هو سبيل المقتضى. فالناس القيام بدين الله على ثلاثة اصناف. وهي المذكورة في قوله تعالى ثم عودتنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده فمنهم ظالم وهم المقصرةون ترك بعض الواجبات وفعل بعض منهم ظالم لنفسه ومنهم - 01:26:46

مفتسب شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم. وجعله في موازين حسناته. والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 01:27:16